

## “المرزوقي”: استشهاد الرئيس محمد مرسي كشف الوجه القبيح للنظام العسكري



الخميس 18 يونيو 2020 02:06 م

قال الدكتور المنصف المرزوقي، الرئيس التونسي الأسبق: إن ذكرى استشهاد الرئيس محمد مرسي ذكرى أليمة، كشفت الوجه القبيح للنظام المصري في عدم احترام النفس البشرية، مشيرًا إلى الانتهاكات التي تعرض لها الرئيس مرسي سواء في طريقة اعتقاله أو إجراءات محاكمته وإهمال صحياً حتى توفى من هذا الإهمال

وأضاف المرزوقي، خلال كلمته في الجلسة الأولى للمؤتمر الدولي الذي نظّمته جماعة الإخوان المسلمين، مساء اليوم في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرئيس محمد مرسي، أن هذه الانتهاكات التي ارتكبتها المسئولون في نظام السيسي ليست جرائم في حق الشهيد فقط، بل في حق أنفسهم أيضاً؛ لأنهم مرغوا شرفهم في الوحل؛ فالقضية قضية شرف قبل كل شيء

وأوضح أن استشهاد الرئيس مرسي كشف كيف استطاعت الطغمة الحاكمة التي استولت على السلطة بالانقلاب أن توظف كل مؤسسات الدولة، وخاصة القضاء، والذي كان مؤسسة تدافع عن الإنسان وعن الديمقراطية حتى في عهد عبد الناصر، وكنا نعجب بالقضاء المصري، وكنا نعتبره وريث القضاء الإنجليزي، لكن عندما رأينا طريقة التعامل من هذا القضاء اكتشفنا إلى أي درجة تم تحويل وجهة كل الأنظمة والمؤسسات التي بناها الشعب المصري، سواء مؤسسة الجيش أو مؤسسة الشرطة أو مؤسسة القضاء، لكي تصبح في خدمة طغمة فاسدة استولت على السلطة بالقوة، وهذا سيطرح في المستقبل مشكلة كبيرة

وأشار المرزوقي إلى أن هذه الأزمة أظهرت قوة الشعب المصري وصلابته، وأنه ما زال قائماً واقفًا على رجليه، وأنه مهما كان فإن محمد مرسي سيبقى رمزاً من رموز مقاومة هذا الشعب وهذه الأمة

وتابع: “تعرفت على الشهيد في أكثر من مناسبة في زيارة رسمية لمصر، وقابلته في القمة العربية والإفريقية وفي الأمم المتحدة، فهو خسارة كبرى لمصر، ومن العار أن يعامل بهذه المعاملة، ولكن الآن لسنا مطالبين بأخذ الثأر إذا صح التعبير، وإنما مواصلة النضال نحن أبناء الربيع العربي حتى لا تذهب تضحياته هو والبقية من الإخوة والأخوات الذين استشهدوا في رابعة والسجون، وتحت التعذيب والذين يعانون”.

واستطرد المرزوقي: “لا بد أن نواصل النضال إلى أن ترجع الأمور إلى طبيعتها، وأن يتمتع الشعب المصريين بالحرية والكرامة والحياة التي هو جدير بها وليس ما يعانيه الآن تحت طغمة هذا النظام الفاشي الذي يشكل بالنسبة لي تراجعاً كبيراً في مصر التي نحبها ونريدها أن تكون في مقدمة الأمة العربية في المستقبل”.

واختتم قائلاً: “رحم الله الشهيد وكل الشهداء نحن على العهد باقون، وسنواصل نضال محمد مرسي ومهما عملوا بمحمد مرسي لن يمسخوا اسمه من التاريخ ولن يمسخوا اسمه من قائمة الشهداء، وسيندمون ندماً كبيراً عندما يكتشفون أن كل ما سبوه من عذاب لهذا الرجل سيدور عليهم وسيدفعون ثمنه عاجلاً أو آجلاً، وعلى المصريين مواصلة المهمة النبيلة التي مات من أجلها محمد مرسي”.